

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة مشاريع



تقييم تأثير تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.

إعداد الطلاب/

عمر علي القحطاني – 233000756

افنان فهد القرينيس – 233000101

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة:

تشهد بيئة اليوم منافسات ديناميكية متغيرة من خلال التطور الهائل والسريع في التكنولوجيا والاتصالات والذي جعل العالم قرية صغيرة تنفتح أسواقه على بعضها، وتزداد فيه حدة المنافسة، مما جعل الشركات تسعى إلى تطوير عملياتها وأنظمتها لتحسين الأداء المتميز وتحسين وتعزيز ديمومة مراكزها التنافسية وتحقيق الميزة التنافسية، مما يؤكد ضرورة مواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة والهائلة من خلال تطبيق نظم وتقنيات ملائمة. (موسى، 2021) ولقد مكن الانتشار الواسع للتكنولوجيا من طرح أدوات ووسائل مبتكرة في مجال إدارة المشاريع بدءاً وتخطيطاً وتنفيذاً ومراقبة وإغلاقاً ومواجهة للتغيرات الهيكلية والوظيفية التي تواجهها البيئات، ومن هذه الأدوات هي تكنولوجيا المعلومات تعد من أهم المجالات الرئيسة للتكنولوجيا. (عقيلي وآخرون، 2021)

وتعد تكنولوجيا المعلومات أداة من أجل تنسيق ودعم العمليات الإدارية للمشاريع واتخاذ القرارات، وتحسين وتنشيط حركة الاتصالات الداخلية والخارجية للمشروع، والحصول على سرعة الاستجابة عند تأدية المهام، وتوفير الكثير من الإمكانيات مثل شبكة المعلومات (Information Network)، والشبكة الداخلية (Intranet)، وبرنامج التصفح (Web Browser)، ومخازن البيانات (Data Warehouses) واستخراج البيانات (Data Mining) مما يسهل ويسرع من إدارة عمليات المشروع ويجعلها أكثر مرونة واستجابة للمتغيرات المحيطة وتحقيق متطلبات أصحاب المصالح المختلفة. (الطيب، 2021)

مفهوم إدارة المشاريع تعتبر المشاريع واحدة من الوسائل التي تتطور بها المنظمات والمجتمعات بما يحقق التوازن بغض النظر عن كونها مشاريع خدمية، أو ربحية؛ بهدف تحقيق التنمية الشاملة، والارتقاء بقدرات المنظمات والأفراد، علماً بأنه ينبغي على العاملين في المشاريع أن يكونوا متمتعين بالمهارات الأساسية؛ لاختيار المشروع، وإدارته، بالإضافة إلى امتلاكهم للمعلومات التي ترتبط بهدف المشروع وكيفية تخطيطه، ومراحله، وتنظيم عناصره، وتقييم الأنشطة المتعلقة به. ومن الجدير بالذكر أن الإدارة المشاريع أهمية كبيرة؛ حيث تساهم في تحويل الأفكار إلى واقع عملي من شأنه تعزيز وسائل الإدارة وتفعيل الاستخدام الأمثل للموارد، وتجزئة الأنشطة الربحية والخدمية. كما تعددت مفاهيم إدارة المشاريع نظراً لاختلاف وتنوع وجهات النظر في تحديد عوامل ومعايير نجاح أو فشل المشروع فقد كانت تعرف سابقاً بأنها المثلث الحديدي وهو المثلث الذي يتضمن العلاقة بين ثلاثة عناصر رئيسة في قياس أداء المشروع الوقت والتكلفة والجودة (علي ودياب، 2019)

ساعدت تكنولوجيا المعلومات على زيادة أداء ونجاح المشاريع وخاصة المشاريع العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولقد تمثل ذلك في زيادة المبيعات وتقليل التكاليف الثابتة والمتغيرة، وبالتالي زيادة هامش الربح لدى المنظمة حيث تعمل برامج معالجة العمليات والبرمجيات الأخرى على زيادة الإنتاجية من خلال زيادة المخرجات وتقليل التكاليف، وأيضاً تقوم بالسيطرة على المخزون وتخطيط ومراقبة الإنتاج وتقليل الفترة الزمنية اللازمة لإنجاز العمليات. (إبراهيم والعتيبي، 2021)

أحد وسائل تخفيض الكلفة هو استخدام طرق للإنتاج والبيع بتكلفة أقل، أو استخدام التكنولوجيا لتخفيض القوى العاملة أو الحصول على مورد رخيص للمواد الأولية، أو الاعتماد على تحقيق وفورات الحجم الكبير أو توزيع التكلفة الثابتة على عدد كبير من وحدات الإنتاج .

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات وعناصرها من الأجهزة وقواعد البيانات والبرمجيات يعمل على تسهيل عمليات جمع ومعالجة وتخزين واسترجاع المعلومات، وتطوير معارف فنية وتسويقية ومالية يمكن استخدامها في خلق الميزة التنافسية للمشروعات.

مشكلة الدراسة:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات جزءاً لا يتجزأ من تطور قطاع الاتصالات العالمي، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. يتضمن هذا التطور تحسين البنية التحتية للشبكات، تبني التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي (AI) ، والحوسبة السحابية، وتحليل البيانات الكبيرة، حيث تستخدم هذه التقنيات في تحسين كفاءة العمليات، تعزيز الابتكار، وتقديم خدمات ذات جودة أعلى للعملاء. تعتمد هذه المقالة على تحليل شامل لتأثير تكنولوجيا المعلومات على قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية، باستخدام إحصاءات حديثة ومصادر موثوقة لتوضيح هذا التأثير على أداء المشاريع.

وتعتبر البنية التحتية القوية للشبكات أساساً لتقديم خدمات اتصالات فعالة وموثوقة. استثمرت شركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية بشكل كبير في تطوير شبكاتها، مع التركيز على تقنيات الجيل الخامس (5G) من المتوقع أن تنفق شركات الاتصالات في جميع أنحاء العالم حوالي 1.5 تريليون دولار على

تقنيات الجيل الخامس حتى عام 2025. في السعودية، تعمل شركات مثل STC وزين على توسيع نطاق تغطية G 5 بسرعة كبيرة، مما يعزز من القدرة التنافسية للقطاع. (McKinsey, 2023)

ومع ذلك، تواجه الشركات تحديات كبيرة مثل التكاليف العالية، التهديدات السيبرانية، مقاومة التغيير، والتكامل مع الأنظمة الحالية. لمواجهة هذه التحديات، يجب على الشركات الاستثمار المستمر في التكنولوجيا، تطوير مهارات الموظفين، وتعزيز الأمن السيبراني. من خلال معالجة هذه العقبات، يمكن لشركات الاتصالات تعزيز قدرتها التنافسية وتحقيق نمو مستدام في السوق.

لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في تقييم تأثير تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورًا حيويًا في تحسين إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية. من خلال تسليط الضوء على التحديات والفوائد المتعلقة بتبني هذه التكنولوجيا، تقدم الدراسة إسهامات علمية وعملية مهمة تساعد الشركات على تحقيق أداء أفضل وزيادة قدرتها التنافسية. توفر الدراسة أيضًا أساسًا قويًا للأبحاث المستقبلية، مما يساهم في تطوير المعرفة في هذا المجال الحيوي.:

➤ الأهمية العلمية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من قدرتها على سد الفجوة البحثية الموجودة في الأدبيات المتعلقة بتأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات، خاصة في سياق المملكة العربية السعودية. لم يتم تناول هذا الموضوع بشكل كافٍ في الدراسات السابقة، مما يجعل هذه الدراسة إضافة مهمة للمجال الأكاديمي. تساهم الدراسة في تقديم نموذج نظري وتحليل شامل لكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين كفاءة المشاريع، وتسلط الضوء على العوامل المحددة التي تؤثر على نجاح تلك التطبيقات.

من خلال تحليل الأدبيات السابقة وتقديم بيانات جديدة، تقدم الدراسة إسهامات قيمة تساعد الباحثين على فهم أفضل للعلاقة بين التكنولوجيا وإدارة المشاريع. توفر الدراسة أيضًا قاعدة علمية

يمكن الاستناد إليها في الأبحاث المستقبلية، مما يسهم في تطوير الأدوات والنماذج التي يمكن استخدامها لتحليل تأثير التكنولوجيا في مجالات أخرى.

➤ الأهمية العملية:

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من الفوائد المباشرة التي يمكن أن توفرها لشركات الاتصالات في المملكة العربية السعودية. مع التقدم السريع في التكنولوجيا والضغط التنافسية المتزايدة، تحتاج الشركات إلى استراتيجيات فعالة لتبني تكنولوجيا المعلومات بشكل يمكنها من تحسين أداء مشاريعها وزيادة قدرتها التنافسية، وتقديم حلول وتوصيات عملية، يمكن للشركات تحسين كفاءة عملياتها وتقليل التكاليف التشغيلية. على سبيل المثال، يمكن أن تساعد أدوات إدارة المشاريع المتقدمة في تحسين التخطيط والتنفيذ والمتابعة، ويمكن للشركات استخدام التكنولوجيا لتقديم خدمات أفضل وأكثر تخصيصاً للعملاء، مما يزيد من رضاهم وولائهم. يشير تقرير Deloitte (2023) إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تحليل سلوك العملاء وتقديم عروض مخصصة تلبي احتياجاتهم بشكل أفضل، ويمكن للشركات زيادة قدرتها التنافسية في السوق المحلية والعالمية. تساعد الابتكارات التكنولوجية الشركات على تقديم منتجات وخدمات جديدة، وتحسين كفاءة العمليات، وتعزيز تجربة العملاء.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (المكونات المادية، البرمجيات، شبكات الاتصال، قواعد البيانات، الموارد البشرية) على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية، وتنبثق عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية:

- التعرف على أثر المكونات المادية على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.
- الكشف على أثر البرمجيات على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على أثر شبكات الاتصال على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.
- معرفة أثر قواعد البيانات على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.
- معرفة أثر الموارد البشرية على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

يتمحور السؤال العام للدراسة حول أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (المكونات المادية ، البرمجيات ، شبكات الاتصال ، قواعد البيانات ، الموارد البشرية) على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية ، ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو أثر المكونات المادية على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية ؟
- ما هو أثر البرمجيات على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية ؟
- ما هو أثر شبكات الاتصال على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية ؟
- ما هو أثر قواعد البيانات على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية ؟
- ما هو أثر الموارد البشرية على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية ؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسة : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المكونات المادية ، البرمجيات ، شبكات الاتصالات ، قواعد البيانات الموارد البشرية على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية ، ويتفرع منها عدة فرضيات فرعية منها :

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمكونات المادية على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للبرمجيات على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لشبكات الاتصال على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لقواعد البيانات على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.

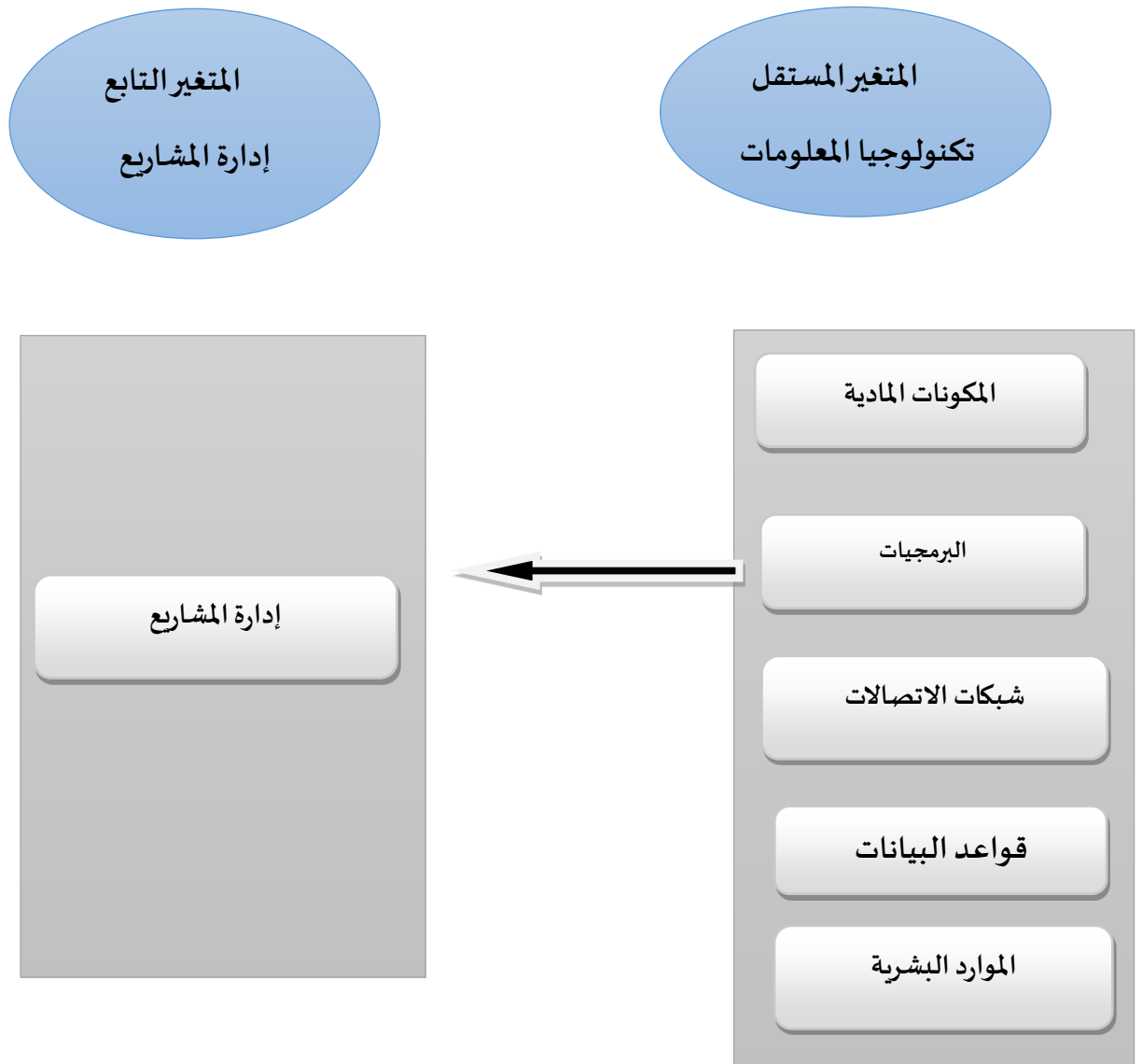
- الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للموارد البشرية على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.

نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المكونات المادية، البرمجيات، شبكات الاتصالات، قواعد البيانات الموارد البشرية على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية ويتضمن المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المكونات المادية، البرمجيات، شبكات الاتصالات، قواعد البيانات الموارد البشرية
- المتغير التابع: إدارة المشاريع الإلكترونية

الشكل رقم (1) متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحث

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: أحمد والشرابي (2022)

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة على التدقيق التشغيلي في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن. شملت أبعاد تكنولوجيا المعلومات التي تم دراستها المكونات المادية، البرمجيات،

شبكات الاتصال، قواعد البيانات، والموارد البشرية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدمت استبياناً كأداة لجمع البيانات من المدققين الداخليين العاملين في دوائر التدقيق الداخلي للشركات الصناعية المساهمة العامة، والبالغ عددها 65 شركة.

أظهرت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة متوفرة بدرجة متوسطة في هذه الشركات، وأن ممارسة التدقيق التشغيلي تتم أيضاً بدرجة متوسطة. علاوة على ذلك، كشفت الدراسة عن وجود تأثير ملموس لتكنولوجيا المعلومات على فعالية التدقيق التشغيلي. من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن المكونات المادية، البرمجيات، شبكات الاتصال، قواعد البيانات، والموارد البشرية تلعب جميعها دوراً حيوياً في تحسين جودة وفعالية التدقيق التشغيلي.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز وتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية لتحسين التدقيق التشغيلي. وقد تضمنت التوصيات زيادة الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات وتوفير المزيد من الموارد التقنية الحديثة. كما شددت الدراسة على أهمية تحفيز المدققين الداخليين للحصول على شهادات مهنية متخصصة في التدقيق الداخلي والتشغيلي، مما يمكنهم من تحسين كفاءتهم وأدائهم في هذا المجال.

الدراسة الثانية: الطيب (2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تأثير تكنولوجيا المعلومات بمكوناتها المختلفة على إدارة سلسلة التوريد في شركة نبتة للبتروكيمياويات المحدودة بالسودان. شملت مكونات تكنولوجيا المعلومات التي تم دراستها الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، وقواعد البيانات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واختارت عينة قصدية من المدراء ورؤساء الأقسام والإدارات في الشركة لجمع البيانات وتحليلها.

أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد تكنولوجيا المعلومات مجتمعة وإدارة سلسلة التوريد. هذا يشير إلى أن تحسين وتطوير تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين إدارة سلسلة التوريد في الشركة. تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً مهماً في تسهيل العمليات، تحسين الكفاءة، وزيادة دقة البيانات المتعلقة بسلسلة التوريد.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تحسين مكونات تكنولوجيا المعلومات في الشركة. يشمل ذلك تحديث الأجهزة، تطوير البرمجيات، تعزيز الشبكات، وتحسين قواعد البيانات. تحسين هذه المكونات يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء العام لإدارة سلسلة التوريد، مما يعزز من قدرة الشركة على التنافسية في السوق.

الدراسة الثالثة: مهيوب وآخرون (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة على إدارة المعرفة في البنوك اليمنية. شملت أبعاد تكنولوجيا المعلومات التي تمت دراستها الأجهزة والمعدات، البرمجيات، قواعد البيانات، الشبكات، والعنصر البشري. أما أبعاد إدارة المعرفة فتضمنت توليد المعرفة، خزن المعرفة، مشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من العاملين في البنوك.

أظهرت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات تعد عنصراً أساسياً ومهماً في إدارة المعرفة داخل البنوك. كما بينت الدراسة أن العنصر البشري هو الأكثر تأثيراً بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات على إدارة المعرفة. كانت الأجهزة والمعدات الأقل تأثيراً مقارنةً بالأبعاد الأخرى لتكنولوجيا المعلومات. وتبين أيضاً أن إدارة المعرفة لا تختلف بين العاملين في البنوك اليمنية بناءً على النوع، العمر، والمسمى الوظيفي، وطرق اكتساب المعرفة، لكنها تختلف بناءً على المؤهل التعليمي.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة البنوك اليمنية بمواكبة كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتسهيل تطبيق إدارة المعرفة من خلال تعزيز استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، دعت الدراسة إلى توفير التدريب المستمر للعاملين على استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز كفاءتهم وقدرتهم على إدارة المعرفة بفعالية.

الدراسة الرابعة: موسى (2021)

استهدفت هذه الدراسة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة وجودة التعليم المحاسبي في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. تضمنت أبعاد تكنولوجيا المعلومات المدروسة قواعد البيانات، الشبكات، المكونات المادية، والاتصالات. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي الوصفي التحليلي، حيث استخدمت استبانة لجمع البيانات من عينة ميسرة شملت طلاب وأعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة بالجامعة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية جزئية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة وجودة التعليم المحاسبي. تبين أن استخدام قواعد البيانات والشبكات والمكونات المادية والاتصالات يسهم في تحسين الكفاءة الفنية وجودة المهارات المهنية للطلاب. كما لوحظ أن تكنولوجيا المعلومات تساعد في تعزيز الكفاءة الأكاديمية وزيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بزيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي لتعزيز جودة الخريجين. يتضمن ذلك توفير المزيد من الموارد التكنولوجية الحديثة داخل الفصول الدراسية والمختبرات، وتحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في الجامعة. كما أكدت الدراسة على أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، بما يسهم في تحسين جودة التدريس وتوفير بيئة تعليمية متطورة.

الدراسة الخامسة: الكنديري والصائغ (2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية في مكاتب المراجعة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان تم توزيعه على عينة من المراجعين الخارجيين العاملين في مكاتب المراجعة بالمدينة.

أظهرت النتائج أن هناك وعياً كبيراً بين المراجعين الخارجيين بأهمية استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة الخارجية. تبين أن استخدام هذه النظم يساعد في تحسين جودة عملية المراجعة من خلال تسهيل جمع وتحليل البيانات، وزيادة دقة وفعالية التقارير المالية. كما أن نظم تكنولوجيا المعلومات تسهم في تقليل الأخطاء البشرية وتوفير الوقت والجهد اللازمين لإجراء عمليات المراجعة.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في مكاتب المراجعة الخارجية. يشمل ذلك توفير التدريب المستمر للمراجعين الخارجيين على استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتحديث البنية التحتية التكنولوجية في مكاتب المراجعة لضمان الاستفادة القصوى من هذه النظم.

الدراسة السادسة: عقيلي وآخرون (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر منسوبي كلية الآداب والعلوم الإنسانية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت أسلوب دراسة الحالة لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على تنمية الموارد البشرية في الكلية.

أظهرت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورًا حيويًا في تنمية الموارد البشرية من خلال تسهيل عمليات الاتصال بين الأقسام والإدارات المختلفة، وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب. تبين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز قدرات الموظفين على أداء مهامهم بشكل أكثر فعالية. كما أوضحت الدراسة أن هناك إدراكًا واضحًا بين منسوبي الكلية لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الموارد البشرية وتحقيق الأهداف المؤسسية.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة مواكبة التغيرات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في تنمية الموارد البشرية. يشمل ذلك تحديث البنية التحتية التكنولوجية في الكلية وتوفير التدريب المستمر للموظفين على استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة. كما دعت الدراسة إلى تبني استراتيجيات تكنولوجية متقدمة لتحويل جميع الأنظمة التقليدية الحالية إلى أنظمة إلكترونية، مما يساهم في تحسين الكفاءة والفاعلية في إدارة الموارد البشرية.

الدراسة السابعة: شبيلة ومنصور (2019)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة الوقت في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بموضوع البحث. استخدمت الدراسة استنباطًا كأداة لجمع البيانات، وتم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية متوسطة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإدارة الوقت في الشركة. يشير ذلك إلى أن زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم في تحسين إدارة الوقت. كما تبين أن قواعد المعطيات تلعب الدور الأهم والأكثر تأثيرًا على فعالية إدارة الوقت بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال المختلفة.

أوضحت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم بشكل كبير في تسهيل العمليات اليومية وتحسين كفاءة العمل من خلال توفير أدوات وتقنيات تساعد على تنظيم الوقت وإدارة المهام بفعالية أكبر. كما أن التكنولوجيا تساهم في تقليل الوقت المستغرق في إنجاز المهام الروتينية وتحسين التواصل بين الأقسام والإدارات المختلفة داخل الشركة.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز. يتضمن ذلك توفير المزيد من التدريب للموظفين على استخدام التقنيات الحديثة وتحديث البنية التحتية التكنولوجية لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه الأدوات. كما دعت الدراسة إلى زيادة الاستثمار في تطوير قواعد المعطيات وأنظمة إدارة الوقت لتحسين كفاءة العمل وتسهيل العمليات الإدارية.

الدراسة الثامنة: الهلالات وعفيشات (2019)

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحقيق الميزة التنافسية في المستشفيات الخاصة في الأردن. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لجمع وتحليل البيانات، واستخدمت استبياناً كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين في المستشفيات الخاصة.

أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تحقيق الميزة التنافسية في المستشفيات الخاصة. تبين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم بشكل كبير في تحسين أداء المستشفيات من خلال تعزيز الكفاءة التشغيلية، تحسين جودة الخدمات الطبية، وتسهيل الوصول إلى المعلومات والبيانات الضرورية لاتخاذ القرارات الطبية والإدارية. كما يساعد استخدام التكنولوجيا في تقليل التكاليف وتحسين رضا المرضى، مما يعزز القدرة التنافسية للمستشفيات في السوق.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بتبني أحدث تطبيقات تكنولوجيا المعلومات للحفاظ على الميزة التنافسية. يشمل ذلك الاستثمار في أنظمة إدارة المستشفيات الإلكترونية، تطوير قواعد البيانات الطبية، وتحسين شبكات الاتصال الداخلية والخارجية. كما دعت الدراسة إلى توفير التدريب المستمر للعاملين في المستشفيات على استخدام التكنولوجيا الحديثة لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه الأدوات والتقنيات.

الدراسة التاسعة: البطة والسعيدات (2018)

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة التدقيق الخارجي في الفنادق فئة خمس نجوم. تبين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق يسهم في زيادة دقة وكفاءة هذه العمليات، من خلال توفير أدوات وتقنيات حديثة تساهم في تسهيل جمع البيانات وتحليلها، وتقليل الأخطاء البشرية، وتسريع عملية التدقيق بشكل عام.

كما أوضحت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق الخارجي يساعد في تحسين جودة إجراءات التدقيق وجودة تقارير المدققين. تكنولوجيا المعلومات توفر وسائل متقدمة لتحليل البيانات المالية والإدارية، مما يمكن المدققين من تقديم تقارير أكثر دقة وموثوقية.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة مواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مجالات التدقيق والمحاسبة. يشمل ذلك تحديث الأنظمة والبرامج المستخدمة في عمليات التدقيق، وتوفير التدريب المستمر للمدققين على استخدام هذه التقنيات الحديثة لضمان تحسين جودة عمليات التدقيق.

الدراسة العاشرة: باقروا آخرون (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تأثير إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة على إدارة المشاريع الهندسية في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في الكويت. تضمنت أبعاد إدارة المخاطر التي تمت دراستها المخاطر الفنية، المخاطر اللوجيستية، المخاطر المالية، مخاطر الموارد البشرية، المخاطر الاجتماعية والسياسية، والمخاطر البيئية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات، مع التركيز على دور الثقافة التنظيمية كمتغير وسيط.

أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها المختلفة على إدارة المشاريع الهندسية في الهيئة. تبين أن إدارة المخاطر تؤثر بشكل كبير على فعالية وكفاءة إدارة المشاريع الهندسية، حيث تلعب الثقافة التنظيمية دوراً وسيطاً في تعزيز هذا الأثر. أظهرت الدراسة أن وجود ثقافة تنظيمية قوية يسهم في تحسين القدرة على إدارة المخاطر وبالتالي تحسين إدارة المشاريع الهندسية.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بتطوير أنظمة إلكترونية لمراقبة وتقييم المعدات والأدوات المستخدمة في المشاريع الهندسية. يشمل ذلك إنشاء منصات رقمية تساعد في تتبع أداء المعدات وضمان الالتزام بالمعايير والمواصفات الفنية، مما يساهم في تقليل المخاطر وتحسين جودة التنفيذ.

الدراسة الحادية عشر (2017) : Revenio C. Jalagat et al.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين استخدام استخدام تكنولوجيا المعلومات والأداء التنظيمي في كلية الإدارة والهندسة بسلطنة عمان. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لجمع البيانات من العاملين في الكلية، حيث تم توزيع 60 استبياناً. تناولت الدراسة استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات والشبكات وقواعد البيانات، وقياس تأثيرها على الأداء التنظيمي.

أظهرت النتائج أن الاستخدام الأكبر لتكنولوجيا المعلومات يظهر في استخدام أجهزة الكمبيوتر، وأن هناك علاقة إيجابية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحقيق أهداف الأداء التنظيمي وجودة الخدمة والكفاءة التشغيلية. هذا يعني أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية والتعليمية، وتزيد من جودة الخدمات المقدمة، مما يعزز من القدرة التنافسية للكلية.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية من خلال توفير المزيد من الأجهزة الحديثة، وتطوير البرمجيات المستخدمة، وتحسين البنية التحتية للشبكات. كما دعت إلى تدريب الموظفين والعاملين على استخدام التقنيات الحديثة بفعالية أكبر لتحسين الأداء الوظيفي وزيادة الكفاءة التشغيلية.

الدراسة الثانية عشر (2016) : Bazazo et al.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الإبداع التسويقي في قطاع السياحة الأردني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان موزع على العاملين في قطاع السياحة وتحليلها إحصائياً.

أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبين القدرة على زيادة الحصة السوقية والتوسع الجغرافي في الأسواق المحلية والدولية. كما بينت النتائج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم في تطوير خدمات السياحة والسفر، مما يزيد من جاذبية المنتجات السياحية ويعزز من تنافسية القطاع في الأردن. أكدت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتيح فرصاً جديدة للإبداع التسويقي من خلال استخدام أدوات مثل التسويق الإلكتروني، الحجز عبر الإنترنت، والتواصل المباشر مع العملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تبني تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة لتعزيز الإبداع التسويقي، وتطوير استراتيجيات تسويقية مبتكرة تستفيد من الإمكانيات التي توفرها هذه التقنيات. كما دعت إلى تدريب العاملين في قطاع السياحة على استخدام الأدوات التكنولوجية بكفاءة، وتحفيز الابتكار في تقديم الخدمات السياحية. تؤكد هذه الدراسة على الدور الحيوي الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز النمو والتنافسية في قطاع السياحة، مما يتطلب تبني استراتيجيات تكنولوجية متقدمة وتحقيق تكامل فعال بين التقنيات الحديثة والأنشطة التسويقية.

الدراسة الثالثة عشر (2015) Juan Ernesto Mojica et al. :

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض مدى أهمية اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتأثيره على مستوى الابتكار والإبداع في بنما. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة لأصحاب ومدراء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أظهرت النتائج أن اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم بشكل كبير في تعزيز الابتكار في جميع جوانب العمل، بما في ذلك تطوير المنتجات، تحسين العمليات الإنتاجية، وتعزيز أنظمة الإدارة.

أوضحت الدراسة أن المؤسسات التي تستثمر في تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتمتع بقدرة أكبر على الابتكار والتكيف مع التغيرات في السوق، مما يزيد من قدرتها التنافسية. كما تبين أن تطوير الإبداع في الإدارة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضروري لزيادة تنافسيتها في السوق العالمية.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بزيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز الابتكار والإبداع، وتطوير استراتيجيات تكنولوجية تمكن هذه المؤسسات من الاستفادة القصوى من الإمكانيات التي توفرها التقنيات الحديثة. كما دعت الدراسة إلى توفير الدعم الحكومي والمبادرات التعليمية والتدريبية لتحفيز المؤسسات على تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال بكفاءة. تؤكد هذه الدراسة على الأهمية الحيوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز الابتكار والنمو في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يتطلب تبني سياسات واستراتيجيات تدعم الابتكار التكنولوجي وتكامل التكنولوجيا في جميع جوانب العمل

الدراسة الرابعة عشر (2017) Pimchangthong and Boonjing :

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في ممارسات إدارة المخاطر وتأثيرها على نجاح مشاريع تكنولوجيا المعلومات. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، حيث تم طرح أسئلة على مدراء المشاريع لجمع البيانات وتحليلها. تناولت الدراسة عدة جوانب من إدارة المخاطر، بما في ذلك تحديد المخاطر، تقييمها، التصدي لها، ومراقبتها.

أظهرت النتائج أن حجم المؤسسات ونوع المشروع يؤثران بشكل كبير على أداء المنتج ونجاح المشروع. كما تبين أن تحديد المخاطر له الأثر الأكبر على تحقيق المشاريع ونجاحها، حيث يمكن لتحديد المخاطر بشكل دقيق أن يساعد في اتخاذ إجراءات وقائية فعالة. أظهرت الدراسة أن أداء المشاريع يتأثر إيجابياً بتحديد المخاطر والتصدي لها، بينما يتأثر سلباً بالتحليل الزائد للمخاطر دون اتخاذ إجراءات ملموسة.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بتحسين ممارسات إدارة المخاطر لتحقيق نجاح أكبر في مشاريع تكنولوجيا المعلومات. يشمل ذلك تطوير استراتيجيات فعالة لتحديد وإدارة المخاطر، وتدريب مدراء المشاريع على أفضل الممارسات في هذا المجال. كما دعت الدراسة إلى تعزيز التعاون بين الفرق المختلفة في المشاريع لضمان تكامل الجهود في إدارة المخاطر وتحقيق أفضل النتائج. تؤكد هذه الدراسة على الأهمية الكبيرة لإدارة المخاطر في نجاح مشاريع تكنولوجيا المعلومات، وتدعو المؤسسات إلى تبني ممارسات فعالة وشاملة في إدارة المخاطر لضمان تحقيق الأهداف المرجوة وزيادة فرص النجاح في المشاريع.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية

تركز هذه الدراسة على كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز كفاءة وإنتاجية المشاريع في هذا القطاع الحيوي. عند مقارنة هذه الدراسة بالدراسات السابقة، نجد العديد من أوجه التشابه والاختلاف، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

أوجه التشابه

تشابهت الدراسة الحالية والدراسات السابقة جميعها في دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء في مختلف المجالات. فعلى سبيل المثال، تناولت دراسة (Revenio C. Jalagat et al. (2017 تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء التنظيمي في المؤسسات التعليمية، بينما ركزت دراسة (Bazazo et al. (2016 على تأثير تكنولوجيا المعلومات على الإبداع التسويقي في قطاع السياحة الأردني، كما أن جميع الدراسات، بما في ذلك الدراسة الحالية، تشير إلى استخدام أدوات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات مثل البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، والأجهزة لتحسين الكفاءة التشغيلية وتحقيق الأهداف. ، اعتمدت الدراسات السابقة والدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها. استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات من المشاركين هو نهج شائع في هذه الدراسات، تتشابه الدراسات في استخدام تقنيات التحليل الإحصائي لتحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات لتحديد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتحسين الأداء في المجالات المختلفة، و تشير نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة التشغيلية وجودة العمل. على سبيل المثال، أظهرت دراسة (Juan Ernesto Mojica et al. (2015 أن اعتماد تكنولوجيا المعلومات يعزز الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يزيد من قدرتها التنافسية.

أوجه الاختلاف

ركزت الدراسات السابقة على مجالات متنوعة مثل التعليم (Revenio C. Jalagat et al., 2017)، السياحة (Bazazo et al., 2016)، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (Juan Ernesto Mojica et al., 2015)، ولكن الدراسة الحالية تركز بشكل محدد على قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية. هذا يتيح فهماً أعمق لتحديات وفرص استخدام تكنولوجيا المعلومات في هذا القطاع الحيوي.

تعتمد الدراسة الحالية على جمع البيانات من محترفي إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات، بينما اعتمدت الدراسات السابقة على عينات من مختلف القطاعات مثل التعليم والسياحة. هذه الفروق في العينات يمكن أن تؤدي إلى نتائج وتوصيات متباينة بناءً على السياق والبيئة التنظيمية ، ركزت دراسة Pimchangthong and Boonjing (2017) بشكل خاص على ممارسات إدارة المخاطر في مشاريع تكنولوجيا المعلومات. بينما تركز الدراسة الحالية على تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المشاريع بشكل عام في قطاع الاتصالات، مما يشمل جوانب أخرى مثل تحسين الكفاءة والإنتاجية.

الفجوة البحثية

على الرغم من الفوائد المثبتة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء عبر مختلف القطاعات، إلا أن هناك فجوة واضحة في الأبحاث المتعلقة بتأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية. تكنولوجيا المعلومات تعتبر عنصرًا حيويًا في تحسين كفاءة وإنتاجية المشاريع في هذا القطاع الذي يشهد نموًا وتطورًا مستمرًا. ومع ذلك، هناك نقص في الدراسات التي تتناول بشكل شامل كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تحل تحديات محددة تواجه هذا القطاع، مثل تحسين إدارة الموارد، تقليل التكاليف، وزيادة التفاعل بين الفرق العاملة. تهدف الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل مفصل وشامل لتأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية. ستساهم النتائج في تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات في هذا القطاع، مما يساعد الشركات على تحقيق أهدافها بكفاءة أكبر.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تُعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها استخدام الأنظمة الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر لتخزين، معالجة، واسترجاع المعلومات. تشمل هذه التكنولوجيا مجموعة واسعة من الأدوات والتطبيقات التي تستخدم لتسهيل العمليات الإدارية وتحسين كفاءة العمل في مختلف المجالات. وفقاً لدراسة (2017) Revenio C. Jalagat et al. ، فإن تكنولوجيا المعلومات تشمل البرمجيات، الأجهزة، الشبكات، وقواعد البيانات التي تساعد في تحسين الأداء التنظيمي.

أبعاد تكنولوجيا المعلومات

تكنولوجيا المعلومات تتكون من عدة أبعاد أساسية تساهم جميعها في تعزيز الكفاءة والإنتاجية في المنظمات. تشمل هذه الأبعاد:

المكونات المادية (Hardware): تشمل الأجهزة المادية مثل أجهزة الكمبيوتر، الخوادم، الطابعات، وأجهزة الشبكات. هذه الأجهزة تعد البنية التحتية الأساسية التي تعتمد عليها البرمجيات والتطبيقات للعمل بفعالية (Bazazo et al., 2016).

البرمجيات (Software): تتضمن البرامج والتطبيقات التي تُستخدم لإدارة وتنفيذ المهام المختلفة داخل المنظمة. تشمل البرمجيات نظم التشغيل، برامج التطبيقات المكتبية، وبرامج إدارة البيانات (Juan Ernesto Mojica et al., 2015).

شبكات الاتصالات (Communication Networks): تشمل البنية التحتية التي تتيح تبادل المعلومات بين الأجهزة المختلفة داخل المنظمة وخارجها. تتضمن الشبكات السلكية واللاسلكية، وأجهزة التوجيه والموجهات (Pimchangthong & Boonjing, 2017).

قواعد البيانات (Databases): تتعلق بالأنظمة التي تُستخدم لتخزين وتنظيم البيانات بشكل يتيح الوصول إليها وإدارتها بكفاءة. قواعد البيانات هي عنصر أساسي في تكنولوجيا المعلومات لأنها توفر بنية تحتية لمعالجة وتخزين كميات كبيرة من المعلومات (Revenio C. Jalagat et al., 2017).

الموارد البشرية (Human Resources): تشمل الأفراد الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات. الموارد البشرية تلعب دورًا حاسمًا في تطبيق وتنفيذ استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات بفعالية، من خلال تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم (Bazazo et al., 2016).

إدارة المشاريع: تُعرف بأنها عملية تخطيط وتنظيم وإدارة الموارد لتحقيق أهداف محددة في إطار زمني وميزانية محددين. إدارة المشاريع تشمل مجموعة من الأنشطة مثل تحديد أهداف المشروع، تخطيط الموارد، إدارة الوقت، والتقييم والمراقبة. وفقاً لدراسة (Pimchangthong and Boonjing, 2017).

تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً مهماً في إدارة المشاريع من خلال توفير الأدوات والتطبيقات التي تسهل عملية التخطيط والتنفيذ والمتابعة. استخدام البرمجيات المتخصصة في إدارة المشاريع مثل Microsoft Project أو Primavera يساعد في تنظيم المهام وتوزيع الموارد وتتبع تقدم العمل. (Juan Ernesto Mojica et al., 2015) بالإضافة إلى ذلك، تحسين الاتصالات بين أعضاء الفريق من خلال شبكات الاتصالات يساهم في زيادة التعاون والتنسيق، مما يعزز من كفاءة وإنتاجية المشاريع.

المنهجية وطرق البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يساهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

مصادر جمع البيانات

أولاً: المصادر الثانوية

سعى الباحث في القيام بجمع المعلومات التي يحتاجها لإجراء هذه الدراسة بالعودة إلى المصادر، والمتمثلة في الكتب والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بمتغيراتها، بالإضافة إلى التقارير والمنشورات الرسمية الصادرة عن الهيئات الحكومية والمنظمات الدولية، والتي تقدم بيانات وإحصاءات حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع.

ثانياً: المصادر الأولية

سيتم اعتماد الباحث في الحصول على البيانات الأولية على الاستبانة التي تم تطويرها لهذا الغرض بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة. تضمنت الاستبانة عدداً من الفقرات التي تساعد في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، كما تعكس متغيرات الدراسة. المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات بأبعادها: المكونات المادية، البرمجيات، شبكات الاتصالات، قواعد البيانات، الموارد البشرية) والمتغير التابع (إدارة المشاريع بأبعادها: التخطيط، التنفيذ، المراقبة والتحكم، والإغلاق). سيتم توزيع الاستبانة على محترفي إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالملكة العربية السعودية لجمع البيانات اللازمة لإجراء التحليل.

أدوات الدراسة :

تعتبر الاستبانة الأداة الرئيسية لجمع البيانات الأولية في هذه الدراسة. تم تصميم الاستبانة بعناية لتشمل عدداً من الفقرات التي تساعد في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، كما تعكس متغيرات الدراسة بشكل دقيق. تم تطوير الاستبانة بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة والتأكد من ملاءمتها لموضوع الدراسة.

مكونات الاستبانة:

البيانات الديموغرافية: تتضمن أسئلة حول المعلومات الشخصية للمشاركين مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي، والخبرة العملية، مما يساعد في تصنيف وتحليل البيانات وفقاً لهذه المتغيرات.

المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات): يشمل مجموعة من الفقرات التي تقيس أبعاد تكنولوجيا المعلومات التالية: (المكونات المادية – البرمجيات- شبكات الاتصالات-قواعد البيانات:- الموارد البشرية)

المتغير التابع (إدارة المشاريع):

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية : تقييم تأثير تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية. تتضمن الدراسة تحليل الأبعاد المختلفة لتكنولوجيا المعلومات مثل المكونات المادية، البرمجيات، شبكات الاتصالات، قواعد البيانات، والموارد البشرية، وتأثيرها على إدارة المشاريع .
- حدود مكانية: تقتصر الدراسة على قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية
- حدود زمنية: اقتصرت الدراسة خلال العام الدراسي 2024م.
- الحدود البشرية : تشمل عينة الدراسة محترفي إدارة المشاريع والعاملين في قطاع الاتصالات.

المراجع:

- إبراهيم، هدى، والعتيبي حصة (2021) ، علاقة الابتكار والإبداع في نجاح إدارة المشاريع تطبيق على وكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، المجلة الدولية للتنمية، (1) 10. 11-28 .
- أحمد، ناصر إبراهيم أحمد، و الشرايري، جمال عادل عبدالرزاق. (2022). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق التشغيلي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- باقر، وفاء جاسم علي عباس، ارتيمة، هاني جزاع عبدالكريم، و الهواري، سامر فواز. (2020). أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- البطه، عبير رشاد شفيق، و السعيدات، زياد محمد. (2019). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي في قطاع السياحة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- شبيلة، جودي، و مناصرية، رشيد. (2019). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة الوقت: دراسة ميدانية للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز: مديرية التوزيع بورقلة خلال سنة 2019 (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.
- الطيب، عبدالله عبدالخالق. (2021). أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة سلسلة التوريد: دراسة حالة شركة نبتة للبترول المحدودة: الخرطوم - السودان. مجلة كلية التجارة العلمية، ع10، 1 - 22.
- عقيلي، عثمان بن موسى، العمري، محمد بن عبدالله، و الغامدي، عادل بن محمد. (2020). أثر تكنولوجيا المعلومات في تنمية الموارد البشرية: دراسة تطبيقية على كلية الآداب والعلوم الإنسانية. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، مج28، ع12، 169 - 228.
- علي، أمين، ودياب ، زقاي (2019) ، ممارسات إدارة الموارد البشرية و نجاح المشروع الدور الوسيط لدورة حياة المشروع، مجلة البشائر الاقتصادية ، 5 (1) 109-127

- الكنيدري، سهى محمد، و الصائغ، مها. (2020). أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الداخلية: دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة في مدينة جدة. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مج7، ع1، 116 - 136.
- مهيوب، أحمد عبدالله فرحان، السنفي، عبدالله عبدالله، و غلاب، عبداللطيف صالح ناصر. (2021). أثر تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة: دراسة ميدانية في البنوك اليمنية. مجلة الدراسات الاجتماعية، مج27، ع1، 95 - 123.
- موسى، آمنة جبريل أبونصيب. (2021). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التعليم المحاسبي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، مج5، ع9، 53 - 75.
- الهلالات، خولة محمد على، و عفيشات، تيسير محمد. (2019). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحقيق الميزة التنافسية في المستشفيات الخاصة في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان

Bazazo, I. K., & Alananzeh, O. A. (2016). The effect of electronic tourism in enabling the disabled tourists to communicate with the touristic and archaeological sites case study—Jordan. *European Scientific Journal*, 12(5), 111-128

McKinsey & Company. (2023). The seven biggest telecom industry trends. Retrieved from McKinsey

Pimchangthong, D., & Boonjing, V. (2017). Effects of risk management practices on IT project success. *Management and production engineering review*, 8(1), 30-37

Mid-Ocean University

College of Management

Department of Project Management



**Assessing the Impact of Information Technology on Project
Management in the Telecommunications Sector in the Kingdom of
Saudi Arabia**

Preparation:

Omar Ali Alqahtani - 233000756

Afnan Fahad Alquraynis - 233000101

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

2024